

وصولاً إلى إعداد المسودة النهائية لاستراتيجية مكافحة الإيدز

الوقوف أمام نتائج وتوصيات ورشة العمل التحضيرية لتقييم ومراجعة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز



برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز تؤكد على أنه سيكون هناك دعم ومساهمة من (Unales) من أجل تحقيق الأهداف.

أهداف الورشة ومخرجاتها

■ الدكتورة / فوزية عبدالله غرامة - مديرة البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز والأمراض المنقولة تحدثت عن أهداف الورشة والمخرجات المتوقعة منها فقالت: هناك أربعة أهداف محددة لورشة العمل التحضيرية لتقييم ومراجعة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز هي: مراجعة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز (٢٠٠٢-٢٠٠٥ م) في ضوء المتغيرات التي حدثت على المستوى المحلي والأقليمي والدولي، تحديد الأهداف والاضافات المقترحة على الاستراتيجية، مراجعة وتحديث قائمة الشركاء في مكافحة الإيدز والأدوار المتوقعة منهم والوصول إلى رؤية مشتركة لهماسهم في استراتيجية مكافحة الإيدز ٢٠٠٦-٢٠١٠ م. الاتفاق على تشكيل فريق عمل لتابعة نتائج ورشة العمل والأوراق المقدمة وصولاً إلى إعداد مسودة نهائية لاستراتيجية مكافحة الإيدز ٢٠٠٦-٢٠١٠ م. على أن تقدم لإقرارها في المؤتمر الوطني حول مكافحة الإيدز المزمع عقده في ١٤ أغسطس ٢٠٠٦ م. أما ما يخص المخرجات المتوقعة من الورشة فانه يوجد هناك مجموعة من المخرجات التي سيركز عليها المشاركون في

برعاية الأستاذ الدكتور / عبدالكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان يعقد اليوم بفندق موفنبيك بصنعاء اجتماع موسع يضم كافة اطراف الشراكة في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز للوقوف أمام النتائج والتوصيات التي خرجت بها ورشة العمل التحضيرية لتقييم ومراجعة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز التي اقامها برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان ووزارة الصحة العامة والسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان على مدى اليومين الماضيين في الفترة من ١١ - ١٢ يونيو الجاري في الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بصنعاء بمشاركة ممثلين عن اطراف الشراكة من الجهات الرسمية والمنظمات الدولية ومؤسسات المجتمع المدني .

صفحة (السكان والتنمية) تستعرض فيما يلي أهم ما جرى في الورشة من محاور وأطروحات لمسؤولي وممقلي أطراف الشراكة والمنظمين لهذه الورشة .

متابعة / بشير الحزمي

بأنشطة مكافحة الإيدز وقد حضرها أكثر من ١٤ دولة وكان الهدف منها التعرف إلى أين وصلت الجهود وما الذي تم فيها خاصة فيما يتعلق بالالتزامات بحمارة الإيدز ، وقد اكتشفنا أن كثيراً الأهداف التي وضعت ضمن أعمالنا لم تتحقق ولاننا بعيداً عن تحقيقها وبالتالي واهداف جديدة يجب تحقيقها ووضع إعلان جديد للالتزامات جديدة والقائمة . وكان هناك تدشين للتقرير الدولي حول الإيدز وأيضاً الأوبئة المختلفة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ونحن في الحقيقة علينا أن نغير طريقة فاعلة وبطريقة مبادرة من أجل إيقاف انتشار مرض الإيدز والحقيقة أن الجمهورية اليمنية كانت من الدول التي بادرت إلى وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الإيدز وذلك في عام ٢٠٠١ م وفي ذلك

تحقيقاً كاملاً . وأحب أن أقول ان صنع القرار في اليمن قد أدلوا بدلوهم فيما يتعلق بالاستراتيجية وتعدليها من أجل أيضاً وضع اولوياتها مرتبة وطريقة متوافقة . وقال ان مجموعة الأمم المتحدة حول مكافحة الإيدز مستعدة استعداً كاملاً لتقديم الدعم اللازم للشركاء الوطنيين في مكافحة الإيدز وبذل المزيد من الجهود ولتبع انتشاره ومحاربه وفق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز وأمل ان يكون التغيير والتعديل في الاستراتيجية الوطنية متوافقاً مع الأهداف التي نريد تحقيقها .

■ الأمين معروف الجند - الأمين العام للمجلس الوطني للسكان تحدث عن اعمال الورشة قائلاً : أقيمت هذه الورشة من أجل مناقشة ومراجعة الاطر الاستراتيجية للوقاية من نقص المناعة البشرية (الإيدز) فالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز التي استغرق إعدادها أكثر من سنة تقريباً (٢٠٠١ م) وأقرت في عام ٢٠٠٢ م بمقدمة من فخامة الأخ الرئيس تأكيداً لاهميتها وأهمية الموضوع وقد حصلت مستجدات منذ الفترة الماضية (٢٠٠٢ م) وهذا بالطبع يتطلب منا ان نراجع هذه الاستراتيجية لأن فترة الخمس السنوات اعتقد فترة كافية نستدعيها القيام بذلك وليكن عام ٢٠٠٦ م عاماً لمراجعة أهداف وتوجيهات هذا الاطار الاستراتيجي من أجل ان نبدأ صياغة الاستراتيجية بالشكل والاطر المطلوب لانه يمكن ان يكون هناك جسد في هذا الاطار الاستراتيجي ، بشكل أو بآخر تحدد المصوفة التنفيذية للأهداف العامة ويمكن الآن زيادة الدعم سواء الحكومي أو الدولي لهذا الموضوع لانه يتطلب تعديلاً ما في هذا العمل الاستراتيجي .

أعمال الورشة

■ السيد / ابريس سيمس - المستشار الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز تحدثت في الاخرى قائلة : من الامهية ان اشير إلى ان الأمم المتحدة قد اقامت في نيويورك من مايو إلى يونيو فعالية دولية متعلقة



شركاء في قضايا الإنسان

بدرجة أو بأخرى يمثل الإنسان حيث حل في أي بقعة من بقاع الارض الهم المشترك الذي تتوحد حوله الجهود الوطنية والدولية في واحد ، وتنبع الأولى من كون هذه الجهود إحدى الاستحقاقات الهامة والأساسية للمواطنين على دولهم ، بوصفهم رعايا وأبناء ينتسبون إلى هذه الدولة، ومن ثم فلهم حقوق مستوجبة ينبغي الحصول عليها ، تتساقى مع الواجبات المنوط بهم القيام بها ، بما لا يفرق فيه ولا إفراف .

أما الجهود المبذولة فمردها، إلى جانب الروابط الإنسانية التي توحد بين انسان هذا الكوكب، إلى ان هناك تبعات ايجابية أو سلبية تلتحق بصورة مباشرة أو غير مباشرة بالانسان في هذا العالم حال حدوث أي مكروه له، ومن ثم يأتي إحساس المجتمع الدولي بضرورة فالاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإيدز التي استغرق إعدادها أكثر من سنة تقريباً (٢٠٠١ م) وأقرت في عام ٢٠٠٢ م بمقدمة من فخامة الأخ الرئيس تأكيداً لاهميتها وأهمية الموضوع وقد حصلت مستجدات منذ الفترة الماضية (٢٠٠٢ م) وهذا بالطبع يتطلب منا ان نراجع هذه الاستراتيجية لأن فترة الخمس السنوات اعتقد فترة كافية نستدعيها القيام بذلك وليكن عام ٢٠٠٦ م عاماً لمراجعة أهداف وتوجيهات هذا الاطار الاستراتيجي من أجل ان نبدأ صياغة الاستراتيجية بالشكل والاطر المطلوب لانه يمكن ان يكون هناك جسد في هذا الاطار الاستراتيجي ، بشكل أو بآخر تحدد المصوفة التنفيذية للأهداف العامة ويمكن الآن زيادة الدعم سواء الحكومي أو الدولي لهذا الموضوع لانه يتطلب تعديلاً ما في هذا العمل الاستراتيجي .

وتتمثل القضية السكانية واحدة من اولويات القضايا التي تتوحد حولها الجهود الدولية، لتعمل جنباً إلى جنب مع الجهود الوطنية للمساعدة في حل المشكلات العديدة المتعلقة بهذه القضية ، والتي يمثل الانسان صورتها الاساسي، وفي بلادنا توجد العديد من المنظمات الدولية والإنسانية التي تعمل على معالجة القضايا المتعلقة بالسكان ، ومع مرور الوقت تتعزز تجارب العاملين في هذا الحقل سنة تلو اخرى، نتيجة للخبرات المتراكمة والمعارف المكتسبة في هذا المجال، ومن ثم فإن التوخي من المشتغلين في هذا الحقل الانساني الهام، تحقيق إنجازات أفضل بما يتناسب وهذه الخبرات والمعارف المتنامية ، بما يسرع من وتيرة النجاحات في جميع القضايا السكانية، فضلاً اذا كان معدل الزيادة السكانية قد شهد تراجعاً متواضعاً خلال سنوات العمل في حقل السكان على ما يزيد عن عقد من السنوات ، فإن طموحنا في هذه المرحلة لا ينبغي ان يقل عن تحقيق نسبة مضاعفة من هذا الانخفاض في فترة زمنية مقاربة سابقتها ، وبخاصة في ظل زيادة الشركاء وتضاعف الامكانيات المتاحة وإهتمام الدولة ، وقناعة ارباب القرار بالاهمية القصوى لهذه القضية، فضلاً عن نمو الخبرات والمعارف المشار إليها آنفاً بين العاملين في حقل السكان.

في ضوء هذه المعطيات الاساسية فليس من الامور المستغربة تعدد الانشطة العديدة الخاصة بقضايا السكان المختلفة، والتي لا يقتصر دورها في العاصمة اليمنية فحسب ، بل وتشهدنا العديد من المدن اليمنية، التي لاتزال من التركيز الاعلامي ما يتناسب وأهميتها ، وتلك مسألة اخرى تستدعي التوقف امامها ، على اعتبار الشراكة الغاية في الاهمية في بين العاملين في القطاعات السكانية والمشتغلين في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري، والتي ربما اتينا عليها في وقت لاحق .

د. عبدالرحمن محمد الشامي

نظمته الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان

لقاء تشاوري لمنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بالتوعية بمخاطر الإيدز

صنعاء / ١٤ أكتوبر

نظمت الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان - وحدة مشروع الإيدز - هذا الاسبوع لقاءً تشاورياً ضم حوالي عشرين ممثلاً من منظمات المجتمع المدني ذات العلاقة بجانب التوعية بمخاطر الإيدز . في اللقاء أكد الأستاذ / أمين معروف الجند أمين عام المجلس الوطني للسكان أهمية اشراك المنظمات غير الحكومية في تفعيل جانب التوعية والتثقيف بمرض الإيدز للخروج باليات عمل وانشطة تخدم المصلحة العامة وتحد من انتشار المرض ، مضيفاً ان تجاهل هذه المنظمات وعدم الاستعانة بها أمر غير مقبول ويعقد عملية التوعية . وأكد الدكتور / عبدالله عبدالكريم العريشي المدير التنفيذي والوحدة التوعية بالايديز بالامانة العامة للمجلس الوطني للسكان بأن الهدف من اللقاء هو تكوين شبكة تواصل بين الامانة العامة للمجلس الوطني للسكان ووحدة المشروع التوعية بمرض الإيدز والمنظمات غير الحكومية وتفعيل جانب التنسيق مع هذه الجهات . إلى ذلك استعرض الدكتور/ اسامة مسلم الخبير الدولي في وحدة المشروع دور المجتمع المدني وتأثيره في انشطة وحدة مشروع الإيدز وكذا عملية التنسيق التي تتمثل بالمشاورة في المعلومات والالتزام السياسي وضرورة وضع رؤية رئيسية مشتركة ، هذا وقد اقترح المشاركون في اللقاء تشكيل لجنة تنسيق لمكافحة الإيدز من الجهات ذات العلاقة .

يبدأ في يونيو الجاري ولدة ستة أشهر

جمعية الإصلاح الخيرية تنفذ برنامجاً توعوياً بمرض الإيدز في المساتين

عن / ١٤ أكتوبر

بالجمعية بان تنفيذ هذا البرنامج يأتي في اطار برنامج الخدمات الاجتماعية الذي تقوم به الجمعية، كما أنه يأتي تنفيذاً للاتفاقية الموقعة بين الجمعية ومنظمة اليونسيف في هذا الخصوص مشيراً إلى أنه ومن خلال هذا البرنامج سيتم تعريف أحد أهم الشرائح في المجتمع (الشباب) بتفاصيل حول المرض وكيفية الوقاية منه (بدأ بيد من أجل يمن خال من المرض) المضاررات التوعوية والارشادية للقيام بدورهم في توعية المجتمع . الجدير ذكره ان هذا المشروع التوعوي الذي ستنفذه جمعية الإصلاح الخيرية في اطار التوجه القائم بين الجهات الرسمية في بلادنا والمختصين نحو اشراك القطاعات الفاعلة والمؤثرة في المجتمع وفي طليعتها مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في مكافحة مرض الإيدز في بلادنا والوصول إلى نتائج جيدة تعد من انتشار المرض وإرساء الوعي لدى مختلف شرائح المجتمع بخطورة هذا المرض وكيفية الوقاية منه .

ويستمر البرنامج التوعوي الذي بدأ تنفيذه هذا طليعتها ويهدف إلى رفع الوعي لدى الشباب المستهدف حول مرض الإيدز وطرق انتقاله وآثاره وكيفية الوقاية منه ستة أشهر حتى ديسمبر ٢٠٠٦ م . وفي تصريح خاص (السكان والتنمية) أوضح الاخ الدكتور/ عصام الدين عوض مسؤول البرامج

في ختام ورشة العمل الخاصة بدمج المفاهيم السكانية في مناهج التعليم الفني والمهني

المشاركون يؤكدون ضرورة البدء في دمج المفاهيم السكانية ضمن مناهج التعليم ، وإعداد دليل للمعلم



في المنهج ، حيث سيتم التحضير لعقد دورة تدريبية بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان - المشروع الأوروبي - لتدريب أعضاء اللجان الذين سيقومون عليها من قبل المشاركين في هذه الورشة وذلك بعد صياغة التقرير النهائي وتحديث المفاهيم التي يجب ادماجها في المنهج . وأضاف الأخ مدير عام المنهج بالقول ان هذه الورشة ومخرجاتها من نتائج وتوصيات تعبير ذات أهمية بالغة خصوصاً وان المشاركين فيها قد أثروها بالتقاش الجاد والملاحظات القيمة وأبدو خلالها حماساً كبيراً حول القضية السكانية وتعليم الطلاب بالمفاهيم السكانية واعادها المستقبلة والالية ، وارشادهم إلى اتخاذ القرار السليم فيما بعد بما يخص حياتهم الاسرية .

الاجتامة الاسبوع الماضي بصنعاء ورشة العمل الخاصة بدمج المفاهيم السكانية في مناهج التعليم الفني والمهني التي نظمتها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالتعاون مع المجلس الوطني للسكان - المشروع الأوروبي . شارك فيها ٤٢ شخصاً من المختصين والمعلمين في المعاهد التقنية في الامانة وعدد من المحافظات هدفت إلى تعريفهم بالمفاهيم السكانية وكيفية ادماجها ضمن المواد الدراسية لعرفة المزيد عن الورشة واهدافها وما خرجت به من توصيات واتخاذ القرارات المناسبة مع عدد من المشاركين

بداية مهمة

■ الأستاذ / نجيب الموادم أحدالمشاركين تحدث قائلاً: تعتبر الورشة بداية مهمة وضرورية من أجل اختيار المفاهيم التي يجب ادماجها في مناهج التعليم الفني لهذه القضية من مشاكل اقتصادية وصحية وبيئية ، وبمجال جيد ان تقدم وزارة التعليم الفني على عقد هذه الورشة لدمج المفاهيم السكانية في مناهج التعليم لتعليمها الطلاب ، كون هذه الفئة تعد الفئة الفاعلة التي يمكن التأكيد فيها من

خطوة هامة

■ الأستاذة / رنا شهاب - مشاركة - تخصص مناهج وطرق تدريس تحدثت بالقول :

الورشة خطوة هامة للبدء في ادمج المفاهيم السكانية في مناهج التعليم الفني من خلال ماخرجت به من توصيات وانماجها في المنهج والمواد الدراسية المستهدفة ونأمل ان تأخذ الوزارة بما خرجت به من توصيات، والقيام بدورات تدريبية لأعضاء اللجان التي ستقوم بعملية الاختيار والادماج لتلك المفاهيم وكذا عمل دورات للعاملين الميدانيين من المعلمين على طرق تدريس تلك المواد والمفاهيم واسلوب التعامل مع الطلاب من أجل تحليل تلك المفاهيم والخروج بفائدة كبيرة تعود على الطلاب اثناء حياته العملية والاسرية .

رصد المفاهيم السكانية

■ الأستاذة / افراح فابع - مشاركة: تحدثت عن أهمية انعقاد ورشة العمل الخاصة بدمج المفاهيم السكانية في مناهج التعليم الفني والمهني وما خرجت به من توصيات هامة

نأمل البدء بعملية النصح

■ الأستاذة / فاطمة الجمره احدي المشاركات قالت: الورشة هذه مهمة حيث تعرفنا من خلالها على الكثير من المفاهيم والمؤشرات السكانية التي لم تكن واضحة للكثيرين ، كون مهامنا تكمن في تبصير مادة التربية السكانية، ونأمل ان تبدأ الوزارة بعملية ادمج تلك المفاهيم بأسرع وقت ، وان تأخذ بعين الاعتبار التوصيات التي خرجت بها ورشة لا لها من أهمية في رصد المفاهيم السكانية ، وكذا تدريب العاملين في الميدان على كيفية الفها، الدروس السكانية للطلاب بطرق تحبب الطلاب للاستماع والاستفادة من مايرتج عليه ، حتى يرتفع الوعي لدى الطلاب عن تلك المشاكل وكيفية المساهمة في وضع الحلول لها مستقبلاً .

المعنى ، لما لذلك من تأثير على الطلاب والطالبات بما تخص القضية السكانية بحيث يخرج الطالب ولديه المعرفة الكاملة بأبعاد المشكلة السكانية اقتصادياً واجتماعياً ، وبما يساعده في اختيار القرار الصحيح فيما يخص حياته الاسرية وتكون لديه فكرة حول الصحة الاجتماعية وتنظيم الاسرة والفوائد التي تعود على الشخص والمجتمع ، من خلال الاستفادة من الخدمات التي تقدم من خلال المراكز المتخصصة لرعاية الامومة والطفولة . وأكد في حديثه على ضرورة تدريب الكادر التعليمي على اسلوب تدريس هذه المفاهيم لطلاب ولتكون لدى المدرس فكرة كاملة وبيدي تفاهل مع المفاهيم الموجودة في المنهج وتقديمها بطرق سهلة حتى تعود بالفائدة على الطالب .



دمج المفاهيم السكانية في المناهج

■ من جانبه تحدث الأستاذ / علي حمود طاهر - مدير عام المنهج بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني قائلاً : ان الوزارة ستقوم خلال الفترة القادمة بالبدء بدمج المفاهيم السكانية

إعلان

تود إدارة الأمن البحري مصلحة خفر السواحل قطاع خليج عدن أن تنبه الأخوة المواطنين مرتادي السواحل والسواحل إلى خطورة السباحة والتعمق في مياه البحر من يونيو حتى سبتمبر وذلك نتيجة تقلبات الرياح والاعاصير البحرية في هذه الفترة . وعليه ترحب من الأخوة المواطنين والصيداين توشي الحيطه والحذر حفاظاً على حياتهم .